

مسرحية للأطفال

الاختراع

تأليف

براد جرومسكي

إعداد وإخراج

عبدالرحمن المناعي

1985

(داخل ورشة صغيرة نشاهد المخترعين الثلاثة يعملون بجد واجتهاد ويدور ماينهم جدل حول مايقومون به من عمل يتخلل ذلك بعض المواقف المضحكة وكل ذلك نشاهده بطريقة التمثيل الصامت وعندما يزداد خلافهم على بعض الأمور تتقدم صديقتهم الممثلة والتي تقوم بدور الراوي إضافة لمشاركتها في الأحداث)

هدوء أرجوكم هدوء . أهلا فيكم أنا .. راح أكون معاكم طول المسرحية ، وأنا صديقة المخترعين ، المخترعين الثلاثة ... هذا اللي قدامكم ورشتهم ، المكان اللي يشتغلون فيه ، اللي يفكرون فيه ... المخترعين الثلاثة يا أطفال يسمونهم في المدينة المضحكين ، أهم صحيح يحبون يلعبون مع بعضهم كثير لكنهم يفكرون أثناء اللعب ... لا تستغربون لأن شغلهم اللعب **(نشاهد بعض الأعمال التي يقوم بها الثلاثة)** الحين يا أطفال أوضح لكم أكثرشفتوا المخترعين الثلاثة شيسوون ، أنا بعد شوي راح أناديهم هنيه ونتعرف عليهم ، بس قبل لا أناديهم أبي أقول لكم عن اختراعهم . هم دائما يلعبون وأهل المدينة يسمونهم المضحكين ، تدرون أهم شيخترعون ؟ صار لهم سنة يفكرون في اختراع آلة ، آلة عجيبة، آلة تسوي ألعاب أطفال ، نعم ألعاب أطفال هذي الآلة العجيبة خلصوا منها ، وصارت جاهزة كلما اشتغلت أطلع ألعاب للأطفال .. والمخترعين الثلاثة يريدون يبيعونها علي الأطفال لكن **(صوت وقوع وضجيج)** رجعوا للعب لحظة اشوي ايه نسيت أقولكم لعبة الأقنعة يحبونها بس داخل الورشة شوفوا **(نشاهد بعض المشاهد الصامتة بالأقنعة)** تعال يا علي ... هذي العبقري علي اللي فكر وصمم هالآلة الغريبة ، اللي راح تكون أجمل اختراع للأطفال ... أهو فكر وخطط لأنه يحب الأطفال ... سلم على الأطفال يا عبقري ..

الممثلة

ها .

علي

سلم على الأطفال .

الممثلة

وين .. وين .. **(ينزل إلى الأطفال بنظارته الطبية ويبيده مقياس ، يلهاوا مع الأطفال لحظات)**

علي

نزلت للأطفال ومادري شسويت ونسيت تسلم عليهم .

الممثلة

ها .

علي

سلم عليهم يا علي يا عبقري .

الممثلة

السلام عليكم .

علي

والحين .

الممثلة

(صراخ من الداخل وينطلق إبراهيم الميكانيكي في اثر محمد المهندس نلاحظ خوف علي منهم ، تحاول ... تهدئتهم لكنهم

**ينطلقون في كل اتجاه .. أخيرا تستطيع تهدئتهم ... العبقرى
يحضر أدوات الزراعة ليزرع شتلة في مقدمة المسرح)**

الممثلة والحين هدوء علشان أعرفكم على الأطفال الحلوين اللي يايين يشوفونكم ... هدوء ، هذا أهو المهندس محمد اللي نفذ الاختراع ، اللي فكر فيه العبقرى علي ، ومحمد يحب الأطفال كثير لذلك أهو واحد من المخترعين اللي يقدمون الاختراع العظيم لكل الأطفال ... تقدم يا محمد وسلم على الأطفال **(يتقدم ويتدحرج بأدوات الزراعة ويكررها بطريقة مضحكة)**

محمد السلام عليكم .

الممثلة أرجوكم بالطريقة هذي ما راح نسوي أي شي ، والحين باقي أوضح للأطفال أشياء كثيرة ، أشوف نظفوا المسرح بسرعة

(تحدث ملابسات مضحكة في عملية تنظيف المسرح بين العبقرى والمهندس والممثلة بينما الميكانيكي إبراهيم لازال واقفا ينتظر دوره ليتعرف على الأطفال والأدوات معلقة عليه ومن حوله)

الممثلة والحين أحب أوضح لكم شي مهم ... الاختراع اللي سويناه .

محمد خشيناه في مكان آمن .

علي تدرون ليش ؟ **(الميكانيكي إبراهيم يقوم بإصدار أصوات وحركات يحاول إثارة الانتباه)**

محمد لان تجار المدينة ما يريدون حد يخترع آلة تصنع ألعاب .

علي لانهم يستوردون الألعاب ويبيعونها على كيفهم .

الممثلة واحنا فكرنا أنحنا نسوي هالآلة البسيطة علشان الأطفال الحلوين **(يوصل الميكانيكي همهمته)**

علي أنا العبقرى اللي اخترعت الآلة ... أنا خايف .

محمد كلنا خايفين وانتوا

علي انتوا لازم تساعدونا .

محمد وتدرن ليش تساعدونا ؟

الممثلة لأنه التجار الطماعين يريدون يخربون الاختراع .

محمد والحين سمعونا زين ما زين ...

الممثلة	احنا سمعنا أن التجار اتفقوا مع الشيطان جبر علشان يكسر الاختراع .. واختراعنا ...
محمد	الآلة اللي تسوي ألعاب للأطفال أحنا حاطينها وراء المسرح .
الممثلة	والشيطان جبر صار له يومين يدور حول الورشة وناس كثير شافوه ...
علي	واحنا خايفين .
الممثلة	لانه اليوم لازم نركب الآلة ونجربها ، علشان التجار الطيبين يشوفون ويشترون الاختراع ويوزعونه عليكم .
علي	واحنا خايفين .
محمد	احنا اذا طلعا الآلة يمكن يطب علينا جبر الشيطان ويكسر الاختراع ...
الممثلة	علشان جذبه نبيكم تساعدونا (لازال الميكانيكي يصدر نفس الأصوات)
محمد	جبر الشيطان يفكر في الفرصة اللي يدخل ويحطم الآلة واحنا بعد شوي بنركب الآلة
علي	علشان جذبه إذا شفتوا جبر الشيطان .
الممثلة	بتعرفونه لانه لابس ثياب صفرة وخضرة وله لحية طويلة .
محمد	إذا شفتوه اصرخوا مع بعض : جبر الشيطان.
الممثلة	يا الله نشوف مرة ثانية .. بس مع بعض احنا بنقولها لكم مرة ، وانتوا قولوا عقبنا (يرددون التحذير) لا .. لا ما يكفي خلكم مع بعض ، مع بعض يا الله نشوف مرة ثانية ، يا الله واحد اثنين ثلاثة ... ممتاز والحين وعقب ما عرفتوا كل شي لا تنسون تحذرونا .. والحين يا الله يا عبقرى نحضر الاختراع (ينصرفون ويعودون) يا الله شفيكم ؟
محمد	أصلا شلون بنركب الآلة والميكانيكي مش موجود .
علي	صحيح احنا نسينا إبراهيم الميكانيكي .
	(يتحرك إبراهيم فتساقط الأشياء على المسرح)
الممثلة	نقدم لكم الميكانيكي إبراهيم اللي مسئول عن تركيب الآلة وهو يحب الأطفال وإنسان قوي وصبور (ينطلق بغضب خلفهم يهدونه)
إبراهيم	السلام عليكم .

الممثلة	والحين يا أطفال .
إبراهيم	خلوني أتكلم .
محمد	خليه يتكلم ، تكلم اسمعوا يا أطفال .
إبراهيم	خلوني أتكلم .
علي	انتبهوا لانه إبراهيم هو المسئول عن تركيب الآلة سمعوه يا أطفال .
إبراهيم	خلوني أتكلم .
الممثلة	خلاص خلوه يتكلم .
إبراهيم	الآلة لازم نركبها الحين علشان التجار الطيبين يريدون يشترون الآلة علشان الأطفال ، وقطع الآلة موجودة هناك وراكم واحنا نبي بعضكم يساعدونا ... موافقين .
الممثلة	عيل يا الله نبدأ .
	(يبدأ الأطفال في مساعدة الثلاثة في إحضار أجزاء الاختراع من قاعة المسرح ... بالإمكان استخدام أغنية أو موسيقى خلال العمل ... بعد الانتهاء من وضع القطع الأساسية للآلة على المسرح)
الممثلة	رقم 16 رقم 20 وهذه القطعة الدوارة لقد انتهينا نعم كل القطع هنا ..
إبراهيم	شكرا لكم ، الحين تقدرون ترجعون لكراسيكم شكرا.
محمد	(وهو ينظر إلى الصالة بفرع) من هذا ؟ هذا مو من المتفرجين ، هذا جبر الشيطان .
	(المخترعين الثلاثة يلتقطون قطع الاختراع ويهرعون إلى داخل المعمل ، مقفلين الباب خلفهم أثناء محاولة الممثلة إيقاف جبر الشرير ومنعة ، لكنه يرمي الممثلة جانبا)
جبر	انتي تساعدين المخترعين ها ... لكن سمعي ابتعدي عن طريقي أحسن لك ، أنا جاي علشان أحطم الاختراع (يسير إلى مدخل المعمل يحاول فتح الباب) افتحوا الباب يا خوافين ، أنا أدري إنكم داخل ، أنا أقدر أكسر الباب ، بس لا .. أوفر قوتي حق تحطيم الاختراع ، نعم باحطم اختراعكم إلى قطع صغيرة (ينظر إلى جمهور الأطفال) وإنتوا اسكتوا ولا كلمة ، إذا تميتوا تصارخون ما راح أقدر أحطم الاختراع .
الممثلة	لكن شبتستفيد من تحطيم الاختراع ، بعدين الاختراع ما ركبوه للحين .

جبر وانتني شعليلك إذا ركبوا الاختراع ولا لا ، إذا انا كسرت القطع ما راح يقدرين
يركبون الآلة أبدا .

الممثلة لكن انت ما تبني تعرف هالاختراع شيسوي ، وشلون يشتغل ..

جبر لا ... تجار المدينة يدفعون لي علشان أحطم الجهاز مو علشان أعرف
شلون يشتغل .

الممثلة لكن التجار يمكن يسألونك عن الجهاز اللي حطمته ، شلون يشتغل ، يمكن
يريدونك تسرق الجهاز علشان يستخدمونه ويدفعون لك أكثر ...

جبر ها (مفكرا)

الممثلة يمكن إذا انتظرت لحد الآلة ما تركب وتشتغل وتسرقها أكيد التجار بيقدرون
ذكائك وتفكيرك و بيكافونك أكثر .

جبر صحيح ... ملاحظة ممتازة نعم يمكن يدفعون لي فلوس أكثر ، اسمعي
تحملوا تضحكون علي ، أنا بانتظر لحد ما تركيب الاختراع وبرجع لكم وانتوا
اسكنوا ولا حطمتكم وسويتكم قطع صغيرة .

(ينصرف جبر من الصالة بينما الممثلة تخاطب الأطفال)

الممثلة لا تخافون منه ما يقدر يسوي لكم شي الرجل اللي كتب المسرحية بيمنعه
عن إيذاكم هو بس يريد يحطم الآلة ويحرمكم من الألعاب الحلوة (تتجه
إلى الورشة)

الممثلة يا الله يا عبقرى اطلعوا راح .

المخترعين راح ... (من الداخل)

الممثلة نعم راح .

محمد احلفي .

الممثلة اسألوا الأطفال ... قولوا لهم أن الشيطان راح (يخرجون بخوف)

علي أنا خايف .

محمد واحنا بعد .

الممثلة أح عليكم الحين الأطفال مو خايفين ، انتوا تخافون .

محمد لكنه قوي ويمكن يضربنا.

إبراهيم أنا ما حب حد يضربني .

الممثلة	هذا أنا والأطفال شغناه وكلمناه وما قدر يضربنا هو بس يريد يدمر اختراعكم.
علي	ويمكن يدمرنا مع الاختراع .
الممثلة	اسمعوا لا تخافون هالأطفال بيحذرونا في الوقت المناسب إذا شافوا جبر الشيطان .
محمد	انتي متأكدة ؟
الممثلة	طبعا متأكدة .
محمد	(مخاطبا الأطفال) صحيح انتوا بتساعدونا ؟ اسمعوا كل اللي نبيه منكم .. انكم تصارخون بصوت عالي اذا شفتوا جبر الشرير .. أرجوكم يا لله حلفوا ...
الممثلة	لا ، لا يا مهندس احنا نكتفي بوعدهم لنا ويا لله الحين بسرعة هاتوا قطع الآلة علشان نركبها قبل لا يرجع الشيطان وحتى التجار الطيبين يشوفون شلون الآلة تشتغل ويساعدونكم على إنتاج عدد كبير منها.
علي	قبل لانجهز القطع طالعوا حواليكم حد يشوف جبر الشيطان ... لا .. زين ياالله (يحضرون القطع)
إبراهيم	الله شكل القطع حلوة ، ياالله نركب الاختراع بسرعة .
	(يحاولون عدة مرات بدون فائدة ، كلا ينظر إلى الآخر ، الممثلة تحاول مساعدتهم بدون جدوى ، أخيرا يتوقفون عن العمل)
محمد	لا فائدة ، كلنا تعاوننا على صنع الاختراع ، لكن الحين ما نقدر نركبه ، هذه مشكلة ...
الممثلة	لازم نحاولون .
إبراهيم	أنت المهندس لازم يكون عندك رسومات للتركيب .
علي	كنت أعتقد أن الميكانيكي حافظ طريقة التركيب .
إبراهيم	أنا صحيح صنعت القطع بس وين تركب ما دري .
الممثلة	يا جماعة الكلام ما منه فائدة لازم نحاول لازم انتساعد .
محمد	ومن يقدر يساعدنا انتي ؟
الممثلة	أنا فقط أروي الأحداث ما دري شي عن الاختراع .
محمد	وهـم .

الممثلة	من .
محمد	هم (يشير إلى الأطفال بالصالة)
الممثلة	الأطفال ؟
محمد	نعم إحنا أربعة فقط ، لكنهم كثير ، يمكن يقدرين يفكرون معنا.
الممثلة	جيد ، أرى أن أسلوب تفكيرك في تقدم .
محمد	اسمعوا (للأطفال) نريد أربعة أفراد منكم ، يمكن يقدرين يساعدونا شكرا .. شكرا لكم (بعد محاولة ينجح الجميع في تركيب الآلة)
علي	ها ... الحين كل شي مضبوط ومثل ما تصورنا الآلة.
محمد	جاهزة للعمل .
إبراهيم	منظر الاختراع عظيم .
الممثلة	وانتوا يا أطفال شكرا لكم على مساعدتكم (يعود الأطفال لكراسيهم)
إبراهيم	ولكن هل ستعمل ؟
محمد	أتمنى ذلك .
علي	حسب تخطيطي وتصميمي لازم تشتغل .
إبراهيم	كل القطع موضوعة في مكانها .
الممثلة	ولكن ها الاختراع ما راح يضر أصحاب المصانع والتجار .
علي	الناس هم اللي يصنعون الألعاب ، وها الآلة بتوفر المجهودات الكبيرة وأطفال كثير في العالم يريدون ألعاب .
محمد	الحين خلونا انشغل الآلة ونشوف شتسوي .
علي	في الحقيقة كل شي جاهز للعمل ، بس أحنا محتاجين لشي واحد .
محمد	لا تخاف كل حساباتي مضبوطة .
الممثلة	لا تنسون إنكم وعدتوني ، ووعدتوا ها الأطفال بأن الاختراع يجلب السعادة ، لا تخيبون أملي و أملهم .
إبراهيم	الحين شلون يعمل الاختراع .

علي	الاختراع ما ناقصة إلا تركيبه من نوع خاص لتغذيته.
الممثلة	شلون يعني ؟
علي	يعني لازم نقول له كلمة سر حتى يشتغل .
الممثلة	فكر .
محمد	فكر .
الممثلة	اسمعوا ، إذا السعادة أهي المطلوبة فحرف س يساوي السعادة صح .
الجميع	صح .
الممثلة	وشنهو اللي يحقق السعادة .
محمد	أنا أقول .
الممثلة	ها .
محمد	لازم تكون كلمة السر على الشكل التالي : س = ت ب 2
إبراهيم	شلون يعني ؟
محمد	احنا قلنا س تساوي السعادة .
إبراهيم	عدل .
محمد	ت ب معناتها تصرف بأدب .
علي	موافقين .
إبراهيم	أنا مو فاهم وأعتقد أن (مشيرا للأطفال) بعد مو فاهمين .
الممثلة	أنا فهمت أقولكم سمعوني زين ... إذا كان شخص أعماله الصالحة كثيرة وتصرفاته مع الناس حلوة ، لازم يكافأ بالسعادة مرتين ، صح يا عبقرى .
علي	صح .
إبراهيم	منطق رائع يعني س = ت ب 2 ، ... السعادة نتيجة لضرب تصرف بأدب في اثنين .
محمد	عيل شننتظر يالله نبدأ .

**(يتجهون إلى الآلة ويرددون كلمة السر ولا يحدث شيء بينما
الميكانيكي لازال يقف مكانه ممسكا بالمقبض الذي يدير الآلة)**

الممثلة لا فائدة انتوا تضيعون الوقت ، التجار الطيبين بيوصلون واحنا لازلنا نحاول .

محمد يمكن كلمة السر مو عدله .

إبراهيم لا انتوا نسيتموا شيء مهم كثير ، كلمة السر بروحها ما تكفي لازم نلف الآلة
والمقبض معاى .

الممثلة يعني لازم أنقول كلمة السر وندور المقبض **(يحاولون مرة أخرى ويدير
الميكانيكي المقبض فتخرج سيارة صغيرة من الآلة)**

إبراهيم شتغلت ، شتغلت سيارة حلوة صغيرة **(الكل يعبر عن فرحه ماعدا
العقري الذي يقف حزينا)**

محمد شوف سيارة .

علي زين بس مو هذا المطلوب السيارة صغيرة ، أفكارى كانت أعظم من
هالشكل ...

الممثلة أعتقد احنا يمكن نحصل أشياء أحلى وأكبر .

الجميع شلون ؟

الممثلة شلون ... لما الجمهور يساعدنا .

محمد بس هذول كلهم صغار .

الممثلة صحيح بس أهم كثير وكلهم يشكلون شيء كبير وإذا كلهم رددوا كلمة السر
بنحصل شيء كبير ...

علي صحيح ؟

الممثلة طبعا .. انت جرب وشوف .

محمد يا لله نجرب ونشوف .

**(يحاولون ترديد كلمة السر مع الجمهور عندما يكون الأطفال
مستعدين ، يدار المقبض فيخرج بالون كبير)**

إبراهيم شوف نفاخة كبيرة ، نفاخة حلوه .

الممثلة لحظة شوفوا وراكم **(يدخل جبر الشرير بسرعة إلى المسرح .. يحاول
المخترعين فك الآلة لكنهم يفشلون)**

جبر (يضحك بطريقة مخيفة ، بينما المخترعين الثلاثة يلجئون إلى معملهم) ها .. ها الآن وقع الاختراع في يد جبر القوي ، الحين بأحطم ألتكم السخيفة ، محد يقدر يمنعني ...

الممثلة انتظر ، انتبه أنت قلت ما راح تحطمه قبل لا تعرف شلون يشتغل ...

جبر صحيح كلامك عدل... شنهوا هذا (يمسك البالون)

محمد ما شفت بالونه من قبل ؟

جبر شفت من وين بيتوها ؟

إبراهيم من الاختراع .

جبر صحيح (يثقب البالون) ها عجبكم الصوت ؟

إبراهيم الآلة تقدر تسوي ألف بالون .

جبر كلهم بأبطهم بنفس الطريقة ، وأنا أستانس لين شفت الأطفال بيكون.

إبراهيم انت عبالك بس البالونات الآلة تقدر تسوي أشياء كثيرة .

محمد أسكت .

جبر ها شلون مثل شنهو ؟ .

إبراهيم لا ، لا كنت امزح .

جبر ها عبالك أنا غبي (متجها للممثلة) شلون تشتغل ؟

الممثلة ما دري .

جبر لا تدرين قللي شلون تشتغل ؟

الممثلة ما دري .

جبر تدرين (يمسك بيدها ويلويها خلف ظهرها) شلون قوللي ...

الممثلة ما قول .

جبر قللي (يزيد الضغط على يدها) قللي ولا كسرت يدك ...

علي وقف قول س = ت ب 2

الممثلة ما كان لازم تقوله .

جبر	زين ، زين (متجها للآلة)
علي	أنا آسف ولكن ما قدر أشوفها تتألم .
محمد	ما عليه ، انا كنت بأسوي نفس الشي .
جبر	والحين نشوف الآلة (يبدأ في ذكر كلمة السر ، يركضون تجاهه لمنعه ، يرميهم بعيدا ويستمر ، الآلة لا تعمل ينصرف عن الآلة بغضب) ها ... ليش ماتشتغل ها ليش ، ها خدعة آلتكم ما تسوي شي.
الممثلة	نعم كانت خدعة (جبر يتجه للممثلة يلوي يدها مرة أخرى)
جبر	زين بتقلولين لي شلون يشتغل اختراعكم ولا ؟ .
الممثلة	لا تقولون له ... (جبر يستمر في لوي ذراع الممثلة)
محمد	(للجمهور) ها نقول له لو لا ؟ .
علي	ليش تسألهم المهم انخلصها من قبضته ، لازم انقله .
إبراهيم	لكن الآلة لازم نسلمها اليوم ، ما عندنا وقت لصنع آلة ثانية لو حطمها الشرير .
محمد	شنسوي يا رب .
علي	لازم نفكر .
الممثلة	لا تقولون له .
إبراهيم	لو حاولت صنع آلة ثانية بعد الشرير بيحطمها .
علي	عيل لازم .
محمد	لازم شنهو .
إبراهيم	اسمع لف المقبض مع كلمة السر .
جبر	ها ، ها الشكل تمام .
الممثلة	إبراهيم .
إبراهيم	أنا آسف لكن حرام يكسر يد صديقتنا .
جبر	شكرا ... أساليبي دائما لها نتيجة ، الأساليب الجافة تنفع مع الأغبياء اللي مثلكم (يتوجه إلى الآلة ، ويدور المقبض) س يساوي ت ب تربيع .

(تخرج من الآلة ستة بالونات ملونة واحدة تلو الأخرى ، أثناء قول جبر لكلمة السر وهو يدير المقبض ستة مرات ثم يقرأ البالونات الواحدة تلو الأخرى بمتعة خبيثة)

الممثلة بس كفاية حرام عليك ليش تخوف الأطفال لما تبط النفاfix الأطفال يخافون.

جبر وأنا شعلي .. زين خلال ما أبط النفاfix شنهو الأشياء الثانية اللي ممكن يسويها اختراعكم

(يدر المقبض أثناء كلمة السر تخرج آلة صندوق حديدي به ثعبان مطاط عندما يفتح الصندوق يقفز مرعوبا ويرمي بالصندوق بعيدا ثم يمشي حول الآلة يرفسها ويهزها)

الممثلة شنسوي في هالورطة (تفكر مع المخترعين الثلاثة بينما الشرير يدور حول الآلة)

إبراهيم ابتعد عن الآلة يا شرير .

علي بيحطم آلتنا .

الممثلة اسمعوا (للأطفال) هذا هو الوقت اللي ممكن تساعدوني فيه ، ما فيه حل إلا انحنأ كلمة السر نعم اذا احنا نريد نمنعه من تحطيم الآلة لازم نغير كلمة السر ، اسمعوا لما س = سعادة ، ت س = تصرف سيء .. عيل اذا شفتوه يدور الآلة انتوا معاي اتقولون س = ت س تربيع ، لا تحاولون فهم الكلمة الحين ، اعتمدوا علي بس أرجوكم بصوت عالي بالله نجرب : واحد اثنين ثلاثة (يرددون معها) مرة ثانية ... تمام بس تأكدوا لما يلف المقبض تنتظرون إشارتي وتقولون بصوت مرتفع علشان الآلة تسمعنا احنا وما تسمع كلمة السر القديمة اللي اهو يقولها (جبر يدير المقبض) الآن ابدأوا .

(الأطفال يرددون كلمة السر الجديدة بينما جبر الشرير يردد كلمة السر القديمة ، الآلة تخرج إطار من الحلوى على شكل عصي)

جبر ممتاز حلاوة الآلة أطلع أشياء كبيرة وحلوة (يأمر أحد المخترعين بأن يمسك الإطار الأول) يود امسك أنا أريد حلاوة أكثر .. (يذهب إلى الآلة)

الممثلة (تخاطب الجمهور عندما يدير جبر المقبض) الآن بصوت عالي ، س = ت س تربيع (يحصل جبر على إطار آخر يعطيه لأحد المخترعين ويعود للآلة بينما تعود الممثلة للأطفال يحصل على إطار ثالث)

جبر شي رائع ممتاز عندي حلاوة كثيرة هاك يود لازم أحصل حلاوة أكثر .. حلاوة أكثر (يدور حول الأطر الثلاثة فرحا)

الممثلة	أنا ما قدر أفهم أكيد كلمة السر اللي نقولها غلط .. شلون هالشرير يحصل حلاوة ما يصير اهو ما يستحق ها الحلاوة .
إبراهيم	أعتقد أن هالقطع بتتركب مع بعض .
محمد	أنت ميكانيكي وتفهم في هالأمور (يوصلون الأجزاء الثلاثة)
علي	جزء رابع ناقص .
جبر	بدون كلام خلوني أحصل حلاوة أكثر .
محمد	لا تخلونه يعرف أن الأجزاء تتركب مع بعض .
الممثلة	يا الله يا أطفال لا تنسون كلمة السر الجديدة .
جبر	لا ... انا ما بيكم تمسكون الحلاوة ، وانتبي (للممثلة) أنا أريد أربعة أطفال يساعدوني .
الممثلة	ويساعدونك شله .
جبر	علشان يمسكون الحلاوة مالتني انا ما حب المضحكين (يقوم المضحكين بفك القطع بهدوء)
الممثلة	مالي دعوة .
جبر	أقولك نادي لي أربع أطفال أو أكسر آلتكم في دقيقة واحدة .
الممثلة	انتظر خلاص ما عندنا حل غير مساعدته (تخاطب الأطفال في الصالة) أرجوكم نريد أربعة أطفال يساعدونا .. لا تخافون تعالوا هالصوب.. أنا مادري شبتسوي في ها الحلاوة كلها .
جبر	مالك دعوة (للأطفال) يودو ها الحلاوة بس تحملوا تاكلونها.
	(المخترعون يتعدون عن الأطر)
إبراهيم	الحلاوة تتركب مع بعض .
جبر	صحيح عيل يا الله يا شباب ركبوها امسك انت من اهنيه (يقوم بتركيبها مع الأطفال) الله والله جميلة حلويات حلويات (عندما يتم تركيبها يكون الشرير في وسط الأطر الثلاثة يهجم المخترعين الثلاثة ويسدون المنفذ الثالث)
الممثلة	تعالوا انتوا وراهم بسرعة بعد اثنين منكم يساعدونه بسرعة اشبكوا يدكم حول المخترعين لا تخلونه يشرد لازم نحصل قطعة رابعة .

جبر خلوني أطلع أنا غضبان أرجوكم خلوني أطلع (يدورون حول القفص بفرح)

الممثلة والحين قولوا كلمة السر مرة ثانية .. وأنا بالف المقبض بسرعة قبل لا يشرذ الشرير (يحاولون مرتين مع مساعدة الميكانيكي إبراهيم يخرج من الآلة الإطار الرابع بوسطه بابا صغيرا مقفولا بواسطة صامولة ضخمة) عظيم عمل عظيم انتوا السبب مبروكين يا لله إبراهيم نركب الباب بسرعة .

(المخترعين الثلاثة والممثلة يضعون القطعة الرابعة مكانها ، والآن أصبح القفص مكتملا واقفا بنفسه ، وقع الشرير الآن في الفخ .. إبراهيم يشد على الصامولة الضخمة بواسطة مفتاح ضخمة الجميع الآن يصفر ويصرخ ويهلل فرحا)

جبر (يضحك) عبالكم قصيتوا علي لا أنا أقدر أطلع بسهولة من هالسجن لانه سجن حلاوة وأنا باكل كل الحلاوة وباطلع (يقضم أحد الأعمدة) أخ هذي مب حلاوة انتوا قصيتوا علي ...

محمد تستاهل هذا جزاك لانك ما تحب سعادة الأطفال .

إبراهيم تصرفاتك الشريرة أهني اللي وصلتك لها السجن .

علي الآلة العظيمة ساعدتنا ، هذا أهني الآلة اللي تبي تحطمها .

الممثلة (تخاطب الأطفال) شكرا لكم بدونكم ما كنا نقدر نقبض على جبر الشرير، مساعدتكم عظيمة والحين ارجعوا إلى كراسيكم مرة ثانية علشان اتشوفون شللي بيصير (أثناء عودة الأطفال إلى مقاعدهم) شكرا لكم أنتوا بعد (للجمهور) تصرفاتكم كانت تساوي ت ب تربيع لذلك احنا نتمنى لكم السعادة مقابل عملكم الرائع يمكن تكون حلاوة حقيقية مقابل مساعدتكم .

محمد أو بالونات ملونة .

علي بس خلونه الحين نفكر في المشكلة اللي احنا فيها .

إبراهيم الحين آلتنا في أمان .

محمد وبعيدة عن خطر الشرير جبر .

علي اللي ما يقدر يحطمها أو يأذينا .

إبراهيم والحين ؟

الممثلة والحين تعالوا نتصل بالتجار المحليين الطيبين علشان نخبرهم انحنا جاهزين واختراعنا جاهز ونعرف وين يريدون نرسل الاختراع .

علي	صحيح يا الله قبل لا يصير شي .
محمد	نعم يا الله .
الممثلة	انت يا ابراهيم تم اهنيه علشان تخذ بالك من الشرير جبر علشان ما يشرد.
إبراهيم	حاضر .
الممثلة	عيل إذا حاول يسوي أي شي صوت علينا مفهوم .
إبراهيم	مفهوم (تخرج الممثلة وعلي ومحمد بينما الميكانيكي إبراهيم يسير بخطوات عسكرية حول القفص بينما الشرير يسير بغضب داخل القفص)
جبر	خلني اطلع ولا كسرت القفص .
إبراهيم	سمعت شقالوا من سويت شي ناديتهم .
جبر	شوف الوقت يمر وإذا هم سلموا الاختراع للتجار الطيبين ، التجار الطماعين بيتردونني من عملي .
إبراهيم	تستاهل .
جبر	لا إذا طردوني ما راح يدفعون لي فلوسي ، وإذا ما حصلت فلوس ما راح أقدر اشترى أكل وملابس حق أعيالي الصغار أو ادفع أجار البيت بيقتوني أنا وعيالي في الشارع .
إبراهيم	دور شغل غير مب مشكلة .
جبر	محد بيشغلني .
إبراهيم	لا بيه انتة تبي تقص علي .
	(يدور إبراهيم حول القفص حتى يتعب يتهاك وينام بينما جبر يحاول الخروج من القفص)
جبر	يا ميكانيكي يا إبراهيم (لا يرد عليه يصرخ بقوة يقوم إبراهيم مغزوعا ويركض تجاه المصنع ويصطدم بزملائه والممثلة .. يغمى عليه)
الممثلة	وشصار إبراهيم شفيك .
إبراهيم	ها أنا ما فيني شي هالشرير مكانه .
محمد	ايه مكانه ليش هالصراخ .

الممثلة	قم وخط بالك زين لين نقدر نتصل بالتجار الطيبين.
إبراهيم	حد يتم وياي .. (يخرج علي ومحمد يعاود الميكانيكي حراسته للقفس)
الممثلة	علي ومحمد مشغولين بتجميع الخرائط والرسومات، انت خايف ؟.
إبراهيم	لا لا أنا ما خاف (يخرج الممثلة)
جبر	انت ريال طيب يا إبراهيم .
إبراهيم	انا طيب .
جبر	مو مبين شلون ترضى تشوف حد مسجون .
إبراهيم	لانك تستاهل السجن .
جبر	انا خلاص باتوب وباصير ريال طيب .
إبراهيم	انتظر حتي تاخذ جزاك .
جبر	اذا طلعتني باصير طيب ومب امسوي شي في الآلة وما راح اقرب للاختراع ابدأ ...
إبراهيم	لا ، لا ، أنا ما صدقك ابدأ .
جبر	طلعني وشوف .
إبراهيم	طبعاً احنا بنطلعك بس عقب ما نسلم الاختراع للتجار الطيبين .
جبر	شوف يا ميكانيكي حرام اذا بعثوا الاختراع محد بيشتري من مصانع الألعاب وكثير من العمال بينطردون من عملهم .
إبراهيم	اذا كانت مصانع الألعاب كثيرة فالأطفال أكثر بكثير وفي أطفال ما يقدرش يشتروا الألعاب .
جبر	هالشكل ما قلت لي من الأول ، هذا ممتاز ، ممتاز جدا إذا كان هالشكل كلامك صح خلني أتم في القفس (مستدركا) لكن ما فيه مانع إنحنا انصير أصدقاء.
إبراهيم	لا ما في مانع .
جبر	عيل يالله انسلم على بعض .
إبراهيم	(مخاطبا الجمهور) أسلم عليه ... لا ما أعتقد أخاف تسوي فيني شي .

جبر لكنني خلاص مالي حاجة بالهرب لانني عرفت انكم ناس طيبين وانا بعد باصير طيب .

إبراهيم **(بعد تفكير) وليش لا (يتصافحان)**

جبر صار شي ؟

إبراهيم لا .

جبر انا أقولك خلاص إنشاء الله باصير طيب مثلكم .

إبراهيم ياريت .

جبر انتوا ناس مدهشين واختراعكم مدهش ورائع من قام بصنع ها الاختراع العظيم .

إبراهيم انا قمت بصنعها .

جبر انتة رائع ممتاز .

إبراهيم في الحقيقة أنا صنعت الأجزاء بس .

جبر لا مبين عليك انك ميكانيكي شاطر عبقرى ذكى .

إبراهيم أنا واحد من أحسن الميكانيكية علشان هالشكل اختاروني لصنع الاختراع العظيم .

جبر لكن شلون تعرف تركيب هالأجزاء كلها .

إبراهيم اطالع الرسومات والتعليمات وأركب كل شي حسب ما هو مكتوب.

جبر وشلون ركبتهأ أكيد استخدمت أدوات كثيرة .

إبراهيم فقط هالمفتاح العظيم **(يخرج المفتاح من جيبه)**

جبر هذا هو المفتاح .

إبراهيم ما قط شفت مفتاح صواميل .

جبر لا أكيد لازم تكون ذكى علشان تعرف تشتغل بها المفتاح .

إبراهيم لا أبدا بسيط كل اللي عليك وضعه حول الصاموله ولفه **(يقوم بتمثيل الحركة بالتمثيل الصامت)**

جبر يا سلام شلون يعني .

إبراهيم	(متجها إلى الآلة يبدأ فك أحد الصواميل) شوف.
جبر	لا ، لا تخرب الآلة حرام بعدين يمكن ما تقدر ترجع الصامولة مكانها .
إبراهيم	أقدر انا اللي سويت كل شي .
جبر	صحيح .
إبراهيم	طبعا شوف .
جبر	الآلة بعيدة وما أقدر اشوف .
إبراهيم	صحيح (بلاحظ صامولة الباب) إيه هذي اقرب شوف .
جبر	صحيح عجيبة شوف شلون عظيم عظيم انتة ميكانيكي عظيم فك فك ، انت أعظم ميكانيكي .
إبراهيم	شفت شلون ؟.
جبر	شفت يا مغفل ويدفع الباب ويخرج بسرعة يمسك بالميكانيكي الخائف ويرميه داخل القفص . أنا أعلم بسرعة وبسرعة كبيرة (يدبر الصامولة ويقفل الباب بإحكام) الحين يه دوري علشان اعلمك يا غبي والحين دور ألتكم علشان أحطمها .
إبراهيم	(يستنجد بالآخرين) محمد النجدة يا علي (يقتحمون باب القفص)
	(يخرج محمد مسرعا وبحركة اكروباتية يخرج إبراهيم .. يندفعون تجاه جبر يجرونه عن الآلة . فيرخي نفسه لهما)
جبر	انا استسلم استسلم (يرفع يديه عاليا فيتركانه يلتفت بسرعة ويدفعهما داخل القفص)
محمد	ضحك علينا .
جبر	طبعا ولا شلون سموني جبر الشيطان جاسوس الألعاب المشهور ، والحين اجلسوا بهدوء حتى أخلي ألتكم حطام .
	(عندما ينصرف إلى الآلة ينادون على العبقري علي ... يخرج من المصنع مسرعا يفتح الباب للآخرين .. الثلاثة يندفعون تجاه جبر يعود لهم بشراسة فيما بعد تحدث مطاردة مضحكة تستمر لبعض الوقت وتنتهي بوضع الثلاثة في القفص)
محمد	بسرعة نجحنا .
علي	الحين ما يقدر يسوي شي .

إبراهيم	أحنا أحرار ما تقدر اتسوي فينا شي (يحاولون إغاضته بالغناء)
جبر	لا ، لا ، بارويكم شاسوي (يفتح الباب للهجوم عليهم فيهربون) آه ضحكتموا علي وين بتروحون مني (يدخلون إلى الورشة ما عدا الميكانيكي)
إبراهيم	راحوا للممثلة وأكد الحين بيبغون الشرطة علشان يعلمونك الأدب يا الشرير .
جبر	وأنا بعلمك الأدب يا جبان (تحدث مطاردة على خشبة المسرح بين الاثنين)
إبراهيم	(يدخل إلى القفص) تعال هنيه يا جبان اذا انت قوي تعال واقبض علي حاول .
جبر	بس امسكك (يدخل فيهرب الميكانيكي من بين رجليه ويقفل الباب عليه) طلعتني من هنيه يالمجنون .
إبراهيم	أنا مجنون واللي داخل القفص .. تعبت أنا برع وهو داخل (يسقط مغميا عليه.. محمد وعلي تقودهم الممثلة يندفعون من داخل المصنع وفي يدهم أنابيب حديدية كأسلحة للدفاع عن النفس)
محمد	خلونا نتخلص منه .
علي	طالعوا رجع للقفص مرة ثانية (يرمون الأنابيب على الأرض)
الممثلة	إبراهيم (يجرون باتجاهه) إبراهيم وشفيك كلمنا ؟
علي	شفيك ، تكلم ؟
محمد	وشصار لك ؟
علي	جبر سوي لك شي ؟
الممثلة	قوم جبر في القفص انت البطل قوم .
إبراهيم	ها شللي صار ؟
محمد	الحمد لله انه ما سوى لك شي .
الممثلة	انت بطل يا إبراهيم .
إبراهيم	أنا بطل اشلون .
الممثلة	انت انقذتنا وانقذت الآلة .

إبراهيم	انا .
علي	ايه انت .
إبراهيم	انا ؟ (يغمى عليه مرة ثانية)
الممثلة	قوم يا إبراهيم احنا محتاجين لك لازم تقوم .
إبراهيم	انا ماريد مشاكل ثانية .
محمد	لكن احنا محتاجين لك علشان نسلم الآلة حق التجار الطيبين .
علي	وساعتها كلنا بنصير أبطال .
إبراهيم	ها قدرتوا تتصلون بالتجار .
علي	ومستعدين يشوفون شلون تشتغل .
الممثلة	عيل يالله نفك الآلة ونوديا لهم علشان كل الأطفال يحصلون الألعاب .
جبر	انتظروا ، انتظروا ، وانا شبتسون فيني شلون تخلوني مسجون وحدي .
الممثلة	صحيح احنا نسينا الشيطان شبنسوي فيه .
محمد	مشكلة لازم يبقى مسجون لحد ما نسلم الآلة تمام .
علي	تمام .
الممثلة	لا لازم نفكر .
إبراهيم	بس بنتأخر .
الممثلة	لا وانتوا فكروا معانا (بعد لحظات) انا عندي فكرة .
الجميع	ها .
الممثلة	ناخذ جبر الشرير والقفص ونحطهم في الآلة .
الجميع	شلون ؟
الممثلة	ياالله ساعدوني .
جبر	لا أرجوكم لا تسوون فيني شي ما راح أكون شرير أبدا أرجوكم النجدة ، النجدة . حرام عليكم .

الممثلة	لا تخاف ما راح يصير فيك شي أبدا .
	(يدفعون القفص خلف الآلة بحيث لا يشاهد من الصالة جبر يغير ملابسه أثناء الحوار القادم .. وبالإمكان أن تكون الملابس تحت ملابسه للسرعة)
محمد	بس قولي لنا شبتسوين ؟
الممثلة	بنجرب اختراعكم العظيم لآخر مرة .
إبراهيم	بس شلون ؟
جبر	ارجوكم خلوني أروح .
إبراهيم	هس . هس .
الممثلة	محمد وإبراهيم وقفوا عند القفص ولين عطيتكم الإشارة تطلعون جبر وتحطونه في الآلة .. أما انت يا عبقرى لما أقولك الحين اتدور المقبض (كل يأخذ مكانه الممثلة تخاطب الأطفال) أما انتوا فستعدوا مطلوب منكم أن تساعدونا على أن تنجح التجربة ... احنا الحين بنحط نهاية جبر الشرير ... لا ، لا انا آسفه مب النهاية .. نقول نحاول نعطيه بداية جديدة إذا نجح اختراعنا ، فالشرير جبر بيتحول الى رجل طيب قولوا لإنشاء الله خلونا نتمنى بصدق ، لين شفتوا علي لف المقبض نقول كلمة السر الجديدة وهي: جبر الطيب .. يالله انتوا حطوه في القفص يالله دور وانتوا واحد اثنين ثلاثة .
الجميع	جبر الطيب ... جبر الطيب .
	(جبر يطلق صرخة عالية مع صوت الآلة .. أخيرا يخرج جبر بصورة أخرى وملابس أخرى .. يقف بهدوء ينتسم للأطفال يتحرك وكأنه لعبة صغيرة ، الجميع مندهشين ينفحسون جبر)
محمد	نجحنا .. التجربة نجحت تكلم يا جبر قول شي .
جبر	اسحب الخيط لو سمحت .
	(يسحب الخيط الذي خلف جبر بعدها يبدأ جبر في نطق جبر الطيب ويضحك)
جبر	شكرا جزيلا انا سعيد ، اسمي جبر الطيب انا لا أصدق ما حدث لي ، لن أكون شريرا أنا رجل طيب (المخترعين يضافحون جبر فرحين ويلعبون معه)
الممثلة	(تخاطب الجمهور) والحين يا أطفال وبعد ما صار جبر طيب احنا نشكر المخترعين . والأطفال اللي ما يحصلون العايب يحصلون كل الألعاب اذا كانوا طيبين وحليوين والحين لازم نودي الآلة للتجار الطيبين وإنشاء الله يوافقون

عليها ، واذا ما وافقوا عليها اليوم بنحاول دائما ودائما على كل حال هذي
مسرحية ثانية ، وهذي المسرحية انتهت ... والحين بنعطي كل واحد فيكم
تذكار صغير ، وجبر هو اللي بيدور الآلة ..

**(الممثلة وعلي يقودون الأطفال للخشبة بطريقة منظمة
...الأخرون يقودون الأطفال إلى الصالة)**

النهاية